

السؤال: نرجوا توضيح الفرق بين قوله تعالى: (وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ) (٦ الرحمن)، وبين قوله تعالى: (وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ) (١ النجم)؟

النجم هنا غير النجم هنا، فقوله تعالى: والنجم والشجر يسجدان، أى أن النجم هنا نبات ليس له ساق فنسميه النجم، لكن النجم الذي ذكر في أول السورة هو النجم الذي في الفضاء الكوني، وهي النجوم التي قال الله فيها: (فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ) (٧٥ الواقعة).

وهو النجم الكوني، لكن النجم هنا هو كل نبات ليس له ساق، ولذلك قال: والنجم والشجر، يعني الشجر الذي لله ساق، والنجم أى النبات الذي ليس له ساق، وكلهم يسجدون لله عز وجل.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
